فليلحق بارضه فقال يا رسول الله ارايت اي اخبرني كيف يفعل من لم يكن له ابل ولا غنم
ولا ارض قال اي النبي عليه السلام يعمد الي سيفه فيدق علي حده بحجر هذا كناية عن ترك
القتال وقيل هو علي الحقيقة ليسد عليه باب القتال بالكلية ثم اختلفوا فيه قال قوم
لا قتال في الفتنة بكل حال حتي لو طلبوا قتله في بيته لا يدفع عن نفسه عملا بالحديث
وقال معظم التابعين يجب نصرة الحق في الفتن لقوله تعالي فقاتلوا التي تبغي حتي تفيء
الي امر الله وحملوا الحديث علي من لم يظهر له الحق ثم لينج بضم الجيم ان استطاع النجاء بالمد
علي المصدر اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ذكره ثلث مرات للتاكيد
الاستفهام فيه للتقرير يعني انت عالم باني قد بلغت الرسالة فقال رجل ارايت ان
اكرهت حتي ينطلق بي هذا الفعل وما قبله علي بناء المجهول الي احد الصفين او احدي
الفئتين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال اي النبي عليه السلام يبوء باثمه
واثمك اي يرجع باثم انطلاقه وانطلاقك ويكون من اصحاب النار ف ابن عمر رضي الله عنه
اتفقا علي الرواية عنه اذا نصح العبد لسيده اي قام بمصالحه علي وجه الخلوص واحسن
عبادة ربه كان له الاجر مرتين ح ابو هريرة رضي الله عنه روي البخاري عنه اذا نظر احدكم
الي من فضل عليه الضمير المجرور راجع الي احد في المال والخلق فلينظر الي من هو اسفل
لانه اذا نظر اليه يشكر علي ما انعم الله عليه ويقل حرصه واذا نظر الي من هو اعلي منه في النعمة
استصغر ما عنده وحرص علي ازدياده ح انس رضي الله عنه روي البخاري عنه
اذا نعس احدكم في الصلوة فلينم حتي يعلم ما يقراء معناه ظاهر ف عايشة رضي الله
عنها اتفقا علي الرواية عنها اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد اي لينم حتي يذهب عنه
النوم اي ثقله فان احدكم اذا صلي وهو ناعس النعاس اول النوم لا يدري لعله
يذهب يستغفر اي يقصد ان يستغفر لنفسه بان يقول اللهم اغفر لي فيسب نفسه
بان يقول اللهم اعفر لي بالعين المهملة والعفر هو التراب فيكون دعاء عليه بالذل
م ابو هريرة رضي الله عنه روي مسلم قال سئل النبي عليه السلام عن انصراف المصلي اذا
تخيل له انه احدث فقال عليه السلام اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه
شيء ام لا يعني صار مشكلا عنده خروج شيء من بطنه وعدم خروجه هذا الاستفهام
جعل في حكم المصدر كما في قوله تعالي سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم يعني انذارك
وعدم انذارك سواء فلا يخرجن من المسجد يعني لا ينصرفن من مصلاه لاتمام عنه بهذه
العبارة اشارة الي ان الاصل في الصلوة ان تكون في المسجد ومن هو خارج عنه خارج

عن كونه

عن كونه مصليا مبالغة حتي يسمع صوتا يعني حتي يتيقن الحدث لان نفس السماع شرط
او يجد ريحا قال شارح الحديث باطلاقه حجة علي ابي حنيفة في ان الريح من القبل لا يوجب
الوضوء عنده ويمكن ان يدفع بان البطن لا يطلق علي مخرج الريح من القبل عادة وفيه دلالة
علي ان اليقين لا يزول بالشك لا فرق بين ان يكون ذلك الشك في نفس الصلوة او خارجها
وقال مالك انما يلزم الوضوء ان كان الشك في خارجها م طلحة رضي الله عنه روي مسلم عنه
اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل وهي بضم الميم وسكون الهمزة وكسر الخاء بمعني اخره
فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك تقدم بيانه في حديث اذا قام احدكم يصلي خ ابو سعيد
رضي الله عنه روي البخاري عنه اذا وضعت الجنازة وهي بفتح الجيم الميت وبكسرها السرير وحملها
الرجال علي اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها
هذا التفات من المتكلم الي الغيبة اي يا ويلي والويل كلمة تقال عند العذاب وفيه
وازيد منها السرير بكون الضمير في ويلها في موضعه لكن يكون المراد من قوله صالحة
ومن قوله قدموني ما حمل عليه فيلزم التجوز في موضعين فارادة الميت منها يكون اولي
وهذا القول بالحال فيكون استعارة وقال الكاشفون انه حقيقي لان الجمادات ناطقون
ويسبحون بالحقيقة ولكن لا يفهمه المحجوبون والله اعلم اين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق اي غشي عليه وقيل اي مات وهذا ابلغ في حكمة منع
سماع ذلك الصوت لافضائه الي فساد العالم م ثوبان رضي الله عنه روي مسلم اذا وضع
السيف في امتي لم يرفع عنها الي يوم القيمة وفيه معجزة النبي عليه السلام حيث كان الامر كما
اخبر ف عايشة رضي الله عنها اتفقا علي الرواية عنها اذا وضع العشاء بالفتح العين والمد
طعام يؤكل بعد الزوال واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء اي باكله قال الصغاني مؤلف
هذا الكتاب جعله الله ممن احيي سنن رسول الله وكان ذلك اشارة الي المصدر لحيي الكريم
سؤله بالهمزة او بالواو بمعني المسئول كالخبز بمعني المخبوز وفي قوله تعالي اوتيت
سؤلك يا موسي قرئ بالهمزة وبغيرها كنت اتمني مدة ان اري النبي عليه السلام في المنام
واسئله عن صحة حديث مما يخبرني به المكون راويا عنه باعلي سند يكون لان
الرواية عن النبي عليه السلام بعد مماته انما يمكن في المنام ومضي علي ذلك سنون حتي
اذا كانت ليلة السبت الثامنة عشر من ذي القعدة سنة احدي عشرة وستمائة عند
السحر رايت كاني علي سطح وقد شرعت في صلوة المغرب والنبي صلعم قاعد يتعشي
اي ياكل العشاء ومعه نفر فدعاني الي العشاء فاردت ان اتم الصلوة ثم اجيبه فذكرت قوله

Copyright King Saud University